دعامات التماثيل فى هيئة جذع شجرة من العصر الهلّينستى مع سطح مُحَزَّز أفقياً

أ/ هبة الله حسن أحمد

الملخص

تنوعت الدعامات التصويرية "Figural support" فكان منها على شكل جذوع الأشجار والمزهريات والحيوانات والطيور والأسلحة وهى التى تؤمن وضع التمثال المنحوت من الرخام وتساهم فى السرد البصرى أو كونها عنصر زخرفى .أن ظهور دعامات جذع الشجرة في الفن اليوناني متأصلاً بعمق في التقليد اليوناني للنحت على الرخام. ومع ذلك ، فمنذ أواخر القرن الأول قبل الميلاد فصاعدًا أصبحت الدعامات فى شكل جذوع الأشجار واحدة من أكثر السمات المألوفة للتماثيل المنحوتة من الرخام مع إضافة لمسات مختلفة للسطح الخارجى.

يبدأ البحث بالدراسة الوصفية والتحليلية، ثم أهم النتائج التى رصدها البحث معتمدا فى ذلك على المراجع الأجنبية بالإضافة إلى الدوريات الأجنبية المتخصصة.

الكلمات المفتاحية: جذع شجرة – دعامة – محزز – هلّينستى– أخاديد

The supports of the statues are in the form of a Tree trunk from Hellenistic period with horizontally grooved surface

Summary in English

The figurative supports varied, including trees trunks, vases, animals, birds, and weapons, which secure the placement of the marble statue and contribute to the visual narration or decorative element.The appearance of Tree trunks supporter in Greek art is deeply rooted in the Greek tradition of marble sculpture. However, from the late first century BC onwards, supports in the form of tree trunks became one of the most familiar features of statues carved from marble, with the addition of various touches to the outer surface.

<u>الدراسة الوصفية والتحليلية</u>

تمثالًا يصور شاب للنحات ستيفانوس (صورة ١) .[١] بأطراف نحيلة وأكتاف عريضة نسبيًا.[2] الذراع اليمنى والساعد الأيسر إضافات حديثة، ويتم تأمين الوضعية إلى حد كبير بواسطة الكوع المنحني. كانت اليد اليسرى في الأصل تحمل شيئًا وجه إليها نظرة.[٣] السمة المميزة لهذا التمثال هو إنه مزيج من العناصر الأسلوبية الأرخية والكلاسيكية المختلفة في تركيبة جديدة[٤]. نظرًا للاسلوب الشكلى المتكرر والأستخدام المتعدد لهذا التمثال الفريد، يُشار إليه أيضًا على أنه شخصية دارس أكاديمي ، والتي يُقال أنها كانت في الأصل من أبتكار النحات باسيتيلس Pasiteles نفسه.[٥] ويرى في استخدام السمات الفردية تجنبًا متعمدًا

للسمات التى اختص بها أسلوب بولكليتوس، وبالتالي يفسر تصوير هذا الشاب على أنه عكس تمثال الدوروفوروس.[٦]

يوجد جذع شجرة عمودي كدعامة خلف الساق الواقفة، تصل إلى أعلى الركبة بقليل، فسطح القطع الناعم ينحدر قطريًا للخلف. تميل الشجرة النحيلة بشكل وثيق على الساق، فوق الكاحل فقط تنفصل الساق عن هذا الوصل في مقطع قصير. يوجد على الجزء الخلفي من الجذع ثلاثة امتدادات لفروع كبيرة على شكل دمعة [٧]، لها سطح مقطوع ناعم ومحاط بوضوح بإطار عميق من اللحاء الناعم، والتي تنتهي بشق قصير في اللحاء. يوجد في منطقة الجذر جزء مستدير يشبه العقدة يتجه نحو الخارج محاط بحافة لحاء سميكة. يغطي كامل سطح الجذع أخاديد عريضة متموجة، أراد النحات تقليد بنية لحاء جذع الشجرة بهذا الشكل الأفقي الغير معتاد. هذه الخطوط إلى حد كبير غير موجودة في الجزء الأمامى من جذع الشجرة ، وعلى غرار تمثال المبارز بورجيزى(صورة ٢)[٨]، هناك سطح أملس تم فيه نقش توقيع الفنان المكون من سطرين بعناية "Stephanos Pasitelou mathetes epoei".[٩] من اللافت للنظر أن كلا من النحات ستيفانوس ومعلمه باسيتيلس[١٠] لم يذكر اسم والديهما ولا عرقهم في النقوش[١١].يُشار إلى النحات ستيفانوس بأنه سيد مينيلوس في نقش على عمود داعم، وهذه الظاهرة تبرز وتميز "المدرسة النحتية" بطريقة خاصة.[١٢]

تم تأريخ الفترة الإبداعية لباسيتيلس إلى النصف الأول من القرن 1 ق.م بمساعدة المصادر الأدبية يذكر النقش على تمثال الشاب أنه من عمل ستيفانوس تلميذ باسيتليس ، ويذكر بلّيني أن أسينيوس بوليو "Asinius Pollio" كان يمتلك "أبياديس– تمثال للأمازون" من عمل ستيفانوس.[١٣]. وفقًا لذلك يجب أن تكون أعمال النحات ستيفانوس تعود لمنتصف القرن الأول قبل الميلاد. [14]

تشكل دعامة جذع الشجرة مستوى تصويريًا مشابهًا لخلفية التمثال ويحدد امتداده المكاني للمشاهد وأن له فى المقام الأول وظيفة التثبيت، وفي الوقت نفسه تعمل الدعامة كمكان لتسجيل توقيع الفنان، و يقع جذع الشجرة على مستوى الكاحلين حيث يمكن للمشاهد رؤية أكبر مساحة خالية على جذع الشجرة من الأمام.

عادة ما يتم تفسير شخصية الشاب (صورة ١) على أنا تمثال رياضي، والدليل الوحيد على ذلك هو بقايا عصابة الرأس في الشعر.[١٥] ومع ذلك على الأرجح أنه لم يتم تحديد موضوع التصوير على وجه التحديد ، ويبقى من غير الواضح ما إذا كانت هناك علاقة جوهرية بين جذع الشجرة والتمثال، لذا بالتأكيد صمم الفنان دعامة جذع الشجرة لأسباب جمالية. يضفي عنصر اختيار منظر طبيعي على التمثال إطارًا زخرفيًا، ومع ذلك فإن الشيء الغير معتاد هو أن النحات قام بتطبيق جميع الفروع وشقوق اللحاء فى الخلف، ويمكن للمشاهد تحديد الهيكل الداعم فقط على أنه جذع شجرة في المنظر الجانبي أو الخلفي والتساؤل هنا ماهو المحتوى الرمزي؟

تم العثور على تمثال من الرخام لهيرميس (صورة ٣) في الحجرة الرئيسية من معبد هيرا في أوليمبيا.[١٦] على أساس فقرة باوسانياس الذي يذكر تمثالًا لهيرميس من عمل براكستليس في معبد هيرا ، تم

تصنيف تمثال هيرميس على أنه نسخة من تمثال يوناني الأصل يعود للقرن الرابع قبل الميلاد.[17] تمت مناقشة مسألة أصله الزمني بشكل أفضل منذ أن وصف بلوميل في مقالته عن النحت اليوناني تمثال هيرميس من أوليمبيا كنسخة رومانية على أساس الأسلوب الفنى [١٨]، في منشور لاحق عدل بلوميل نتائجه السابقة على أن تمثال هيرميس هو إبداع كلاسيكي جديد من القرن الثاني قبل الميلاد. يُقال إن تمثال هيرميس هو من عمل النحات براكستيليس من برجامون، الذي نجت له قاعدتان عليهم نقوش.[١٩] وحتى الآن لا يوجد إجماع بشأن تاريخ منشأ تمثال هيرميس.

تستحق دعامة التمثال فحصًا شاملاً في ظل هذه الخلفية، لأنه عادةً ما يمكن قراءة مؤشرات عمل الناسخ بشكل أوضح من خلال ملحقات التمثال. الكاحل الأيمن السفلي والكوع ، والساق اليسرى بالكامل بالقدم ، والساق اليمنى بالإضافة إلى جزء من الدعامة من أسفل ومعظم القاعدة مفقودة من تمثال هيرميس. أعيد ترميمه ثلاثة مرات بعد العثور عليه. تمت إزالة الساعد الأيمن فقط مع عنقود العنب من آخر إضافة له[٢٠] . القدم اليمنى محفوظة بالكامل، انطلاقا من أسلوب الحذاء، يؤرخ مورو [٢١] تمثال هيرميس إلى القرن ٢ ق.م أو النماذج اللاحقة. [22]

ينتمي تمثال هيرميس أوليمبيا إلى مجموعة التماثيل المدعومة بواسطة جذع الشجرة المحزز أفقياً. تشكل وضعية contrapposto أساس البنية الشكلية للتمثال فيميل إلى الجانب الأيسر حيث يستقر على جذع شجرة مرتفع موضوع عليه ساعده.[٢٣] تعمل العباءة كدعامة وتغطي الجزء الجانبى من جذع الشجرة .[٢٤] بسبب الوضعية والعنصر الداعم ، فإن مركز الثقل قد تحول إلى الساق المتحركة. رأس هيرميس موجه لأسفل إلى اليسار حيث اتجهت نظراته إلى الطفل ديونيسوس الذي يحمله على ساعده الأيسر المدعوم بجذع الشجرة. كان يمسك بيده اليسرى عصا الكريكون kerykeion. لا يتبقى من الذراع اليمنى المرفوعة سوى الجزء العلوى، يُفترض أن رسول الآلهة يحمل حفنة من العنب في يده المفقودة ، كان يرفعها بشكل فكاهى إلى إله النبيذ الطفل.[٢٥]

يتم وضع دعامة جذع الشجرة على جانب التمثال وترتفع عموديًا إلى الورك باستدقاق طفيف. يوجد فرعين كبيرين واضحين على الجذع، أحداهما على ارتفاع الركبة والآخر في الجزء العلوي مباشرة، كلا الفرعين لهما سطح مستدير، تتجه الأفرع إلى الداخل نحو الجسم ، وهنا فقط لا يتم تغطية جذع الشجرة بالرداء. يرتبط جذع الشجرة بقضيب كدعامة هيكلية بشكل أفقي لتحقيق الاستقرار، نظرًا لشكله متعدد الزوايا يصعب تفسير هذا الاتصال على أنه دعامة هيكلية فى شكل فرع. الجزء الأمامي من الجذع " محزز " مغطى بأخاديد عريضة تقع واحدة فوق الأخرى في شكل غير منتظم متموج، مما يخلق بنية لحاء غير معتادة. من الغريب أنه حتى الأسطح المقطوعة للفروع والدعامة الهيكلية مغطاة بنفس أخدود اللحاء. نظرًا لأن الجزء السفلي من جذع الشجرة مفقود، لم يعد من الممكن تحديد ما إذا كان يوجد فتحة موجودة في منطقة الجذر. يمكن للمرء أن يرى في المنظر الخلفي حيث الطرف العلوي من جذع الشجرة الذى لا يشكل سطحًا أملسًا بل

إنه منحنى، كما هو الحال في جذع الشجرة الخاص بتمثال المبارز من فيلا بورجيزى (صورة٢) . بشكل عام جذع الشجرة له مظهر مختلف على الجانب الخلفي، حيث تظهر ضربات إزميل خشنة وتركت في حالة غير مكتملة على ما يبدو. لا يُظهر تمثال هيرميس من أوليمبيا أي ميزات محددة تتحدث عن تصنيف زمني للتكوين يعود للقرن الرابع قبل الميلاد. بدلاً من ذلك فإن بنية الجسم ووضعية الكونترباست وكذلك الشكل المصور وتصميم العناصر الثانوية هي نموذجية لمظهر النحت فى ما بعد العصر الكلاسيكي، بمعنى أدق تبرز في المقابل دعامة جذع الشجرة فى الأعمال ما بعد العصر الكلاسيكي.[٢٦]

إن جذع الشجرة الموجود على تمثال هيرميس له طابع لحاء معقد وخاص، من حيث نسيج السطح فإنه يشبه جذع شجرة الخاص بتمثال الرياضي ستيفانوس (صورة1)، الذى له أخاديد عرضية ومتموجة.[٢٧] نظرًا للخصائص الأسلوبية لدعامة جذع الشجرة ، تم تأريخ تمثال هيرميس من أوليمبيا أيضًا إلى أواخر الفترة الهلّينستية، في العقود التي سبقت ١٠٠ قبل الميلاد، كما أن ماثمان "Muthmann " يرى أن تمثال هيرميس أوليمبيا لم يكن هو النسخة الأصلية لبراكيتليس بل نسخة من عمله تم تشكيله من جديد ويؤرخ بالنصف الثانى من القرن الأول ق.م .[٢٨]

من غير الواضح ما إذا كانت خطوط اللحاء على دعامة جذع شجرة هيرميس ، كما هو الحال في لوحة نذرية من ميونيخ[٢٩] ، يجب فهمها على أنها خاصية محددة تعبر عن الشجرة المورقة "plane tree ". يصف بليني الشجرة المورقة بأن موطنها مناطق البحر الأبيض المتوسط، وبأنها شجرة قوية وصلبة [30] لها لحاء متصدع[٣١] وأوراق كبيرة[32]. بشكل عام ، كانت الشجرة المورقة مشهورة بسبب أوراقها المظللة. تخبرنا المصادر عن النماذج الكبيرة والقديمة بشكل مثير للإعجاب لهذه النوع من الأشجار والتي ترتبط بأسطورة معينة أو حدث محلي.[٣٣] ومع ذلك ، لا توجد دلائل في المصادر الأدبية على وجود علاقة مباشرة بين الشجرة المورقة والإلهين هيرميس وديونيسوس. من ناحية أخرى تم ذكرها عدة مرات فيما يتعلق بزيوس؛ يُقال إن كبير الآلهة أحب الأميرة يوروبا بعد اختطافها تحت الشجرة المورقة في جورتينGortyn، ولهذا السبب لم تسقط الشجرة المورقة أوراقها مرة أخرى.[٣٤] وقيل إنه أكمل زواجه من هيرا تحت الشجرة المورقة المقدسة في كنوسوس[٣٥] وفي لابرينـدا في كاريا كان هناك بستان من الأشجار المورقة مكرسة لزيوس ستراتوس"Stratios".[٣٦] أخيرًا ، كتب بوسانياس أنه في مرتفعات أوليمبيا كانت توجد أشجار مورقة بجوار أشجار الزيتون التي قُطعت منها أكاليل الزهور.[٣٧]

إذا كانت دعامة جذع الشجرة لمجموعة هيرميس من أوليمبيا عبارة عن شجرة مورقة ، فعلى الأغلب أن جذع الشجرة هنا يشير إلى المكان المقدس للإله زيوس. لذا مع الإشارة إلى الأجواء ذات المناظر الطبيعية الخاصة بالتمثال، سيتم أيضًا دمج زيوس كبير الآلهة بشكل غير مباشر في التكوين. كان هناك متغير محلي لميلاد الإله ديونيسوس وفقًا لـ "Homeric Hymnos I " على ضفاف Alpheios[٣٨]، وربما كانت أوليمبيا نفسها مكان الولادة.[٣٩] كانت مهمته إحضار الصبي إلى حوريات نيسا من أجل التعليم. وبناءً على

ذلك ، فإن موضوع مجموعة هيرميس من أوليمبيا لا يعني الراحة أثناء الرحلة الطويلة ، لكن الفنان صور اللحظة التي سبقت رحيل أوليمبيا مباشرة في النحت. لم يلبس رسول الآلهة بعد عباءة السفر الخاصة به ، ولكنه يستريح على جذع شجرة "محلي" الذى يعمل كقاعدة ناعمة لدعم ساعده.(٤٠) في إطار هذا التفسير، لا يمكن الحكم على دعامة جذع الشجرة على أساس معايير شكلية أو تقنية فقط ، لأنه مع توصيفه المحتمل كشجرة مورقة، يصبح سمة ملحقة لها طابع سردي.

النتائج

يتم تحديد دعامة جذع الشجرة بسطح محزز أفقيًا من خلال العرض الدقيق للعناصر التفصيلية. كل شجرة لها جذوع متفرعة محاطة بحافة من اللحاء وإشارة للحاء مميزة ومع ذلك فإن الدعامات ليس لها مظهر موحد فيما بينها، فهى رفيعة جدًا كما في حالة الرياضي ستيفانوس وتستمر بشكل مستقيم للأعلى، أو تتشكل فى شكل جذع ضخم كما هو موضح فى تمثال هيرميس من أوليمبيا. ومع ذلك ، فإن السمة المركزية المشتركة لدعامات جذع الشجرة هي الطبيعة الغريبة لسطحها، الأخاديد العريضة التى تلتف أفقياً حول الجذع. ابتكر النحاتون مع هذا الهيكل الدقيق طابعًا خاصًا للسطح يمكن أن يعادله نسيج لحاء الشجرة المورقة. الشجرة الموجودة على اللوحة البارزة النذرية من ميونيخ والتي يمكن بالتأكيد تحديدها على أنها الشجرة المورقة من أوراقها، والتى لها تصميم لحاء مشابه جدًا. بالإضافة إلى ذلك ، فإن هذا التعريف للشجرة في حالة تمثال هيرميس من أوليمبيا ينتج عنه مزيج معقول من الناحية الأيقونية من التمثال والدعم مما يعزز المحتوى السردي للتصوير .وبالنسبة إلى التماثيل الأخرى في هذه المجموعة ، لا يمكن تحديد معنى أيقوني أو علاقة نسبية بين الشجرة المورقة والتصوير. لذلك يمكن افتراض أن التميز الدقيق للحاء هو فقط في تقليد للتمثيلات الهلّينستية المتأخرة للتعبير عن الطبيعة ، حيث يتم إجراء تكيف فني للنموذج الطبيعي بأضافة مجموعة متنوعة من التفاصيل. ويبدو أن فترة المنشأ بالنسبة لجميع هذه المنحوتات الرخامية مع دعامات جذع الشجرة المخططة أفقياً بين ١٠٠ و20 قبل الميلاد يمكن جعلها منطقية. ويمكن تفسير العنصر الموحِّد لهذه المجموعة من الدعامات من حيث المبدأ التخطيط الأفقي للحاء على أنه سمة تصميم خاصة بفترة العصر الهللينستى المتأخر.

الصور

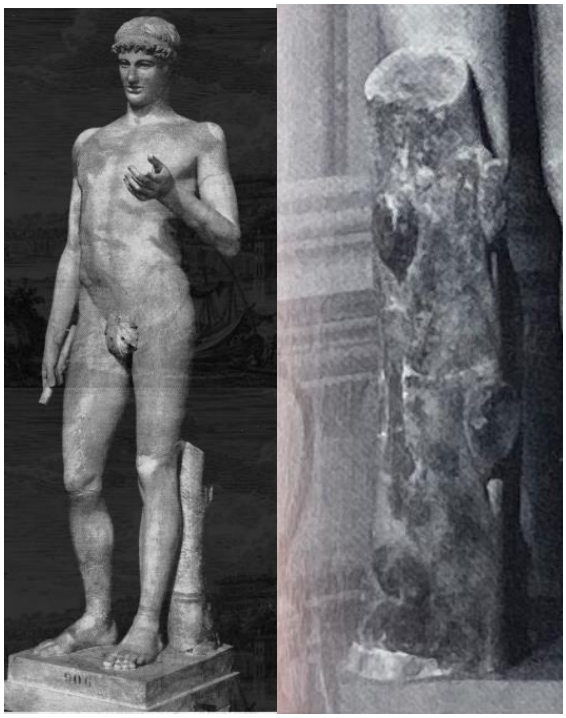

(صورة. ١)

تمثال يصور الرياضى أستيفانوس،: فيلا ألبانى INV 906 من روما

(صورة. ٢)

تمثال يصور مبارز، متحف اللوفر ، باريس INV MA 527 ، وجد فى Antium مدينة فى لاتيوم جنوب روما

(صورة. ٣)
هيرميس من أوليمبيا، متحف أوليمبيا ،تم العثور عليه في ٨ يوليو ١٨٧٧ في معبد هيرا في أوليمبيا.

حواشي البحث

(1)- Flashar,M. (2007:350-351 Textabb 116 Abb. 348 a-c)
(2)- Helbig IV (1972:201-202 Nr .3236)
(3)- Weinstock,H. (2012:135)
(4) – Weinstock,H. (2012:135)
(5)- Zanker,P.(1974:49-52 Nr.I 52-54)
(6)- Weinstock,H. (2012:135)
(7)- Muthmann ,F.(1951:141 note 33)
(8)- Donderer ,M.(1996: 100 Abb. 13.14)
(9)- Loewy, E.(1885: 262 Nr.374); Brunn (1889: 416 Nr 594)
(10)- Donderer ,M.(1988:fig.IIIa-b)
(11)- Donderer (1988:65); Weinstock (2012:136)
(12)- Amadio (1992/1993:176-178 Nr.21); Loewy (1885:263 Nr.375)

ميزة خاصة أخرى هي فى شكل الفعل «epoei»، وهى تهجئة للماضى الغير تام والذي نادرًا ما يحدث ويطلق عليه Donderer عرف أتيكا(1885:X) Loewy ;(1988: 65) Donderer تم استخدام هذا التهجئة في الأعمال النحتية الكبيرة بشكل رئيسي في العصر الهلّينستى ، ولكن هناك أيضًا مثالين من العصر الأرخى(1885:16 Nr.13) Loewy

(13)- Plin NH ,36.4
(14)- Zanker,P. (1974:51)
(15)- Helbig IV (1972:201-202 Nr .3236)
(16)- Pasquier,A.(2007 :120-125 Kat.20-32 fig.83)
(17)- Paus. 5.17.3;

قُدم تقرير أثناء عملية الحفريات أن تمثال هيرميس نسخة من التمثال الكلاسيكي الشهير (1948:7-8) .Blümel,C

(18)- Blümel ,C. (1927: 37-48)
(19)- Blümel (1948:7-58), Kreuzer(1943:133-135)
(20)- Treu,G. (1897:199-200)
(21)- Morrow,K,D. (1985:83-84,113-114 fig.59 a-c)

(22) - يؤرخ (1983:360-361 Nr. 400) .Fuchs,W تمثال هيرميس إلى ٣٤٠/٣٣٠ ق.م ، بينما يؤرخ (2012:138 .Weinstock,H note 612) التمثال بالعصر الهلّينستى وخاصة منتصف القرن ٢ ق.م

(23)- LIMC V (1990:Hermes 321 Nr.394*)

(٢٤)- كما أن تمثالى التكريس المنتميان لنصب دوخوس ، سيزيف الأول وسيزيفوس الثاني ، لهما عباءة كدعم للذراع. Muthmann,F. (1951:34)

(٢٥) - يمكن العثور على تصوير متطابق تقريبًا ، وإن كان مع ساتير يحمل الطفل ديونيسوس بين ذراعيه ، في التصوير الجدارى من منزل Casa del Naviglio في بومبي (1887:66-69 .Rhoden,V,H ;(1954:pl.2 fig.5) .Carpenter,R Taf.6)

(26) – Borbein,A. (1973: 159-160,163-164,178 Abb. 85-87)

يوجد مثالان وحيدان للمقارنة مع دعامة جذع الشجرة فى ما بعد العصر الكلاسيكي في تمثال سيسفوس الأول (1951:23, Abb.4)Muthmannوعلى صورة الشاب في لوحة من قبر ليدن (1965: 38 Taf. 33, 2) Diepolder تقف دعامة جذع الشجرة في حالة سيسفوس الأول بالقرب من التمثال بدون دعامة هيكلية "عرضية "إضافية، ويتميز جذع الشجرة بتصميم بسيط ، وعلى عكس صور الأشجار في اللوحات التى تعود إلى العصر الكلاسيكي، ليس لها هيكل سطحى مميز .Carroll-Spillecke,M. (1985: 55-56)

(٢٧) - يحظى تمثال هيرميس Atalanta بدعم مماثل تمامًا(fig.6 45–2018,44) .Zachos,G ، يعتمد تأريخه على تقييم العناصر الأسلوبية المميزة، والأكثر احتمالية لتأريخه هو أوائل القرن الأول قبل الميلاد ، وهو مدعوم أيضًا بدعامة جذع الشجرة، تقف الدعامة إلى جانب التمثال، رداء التمثال يسقط عليه في ثنايا عمودية، على الرغم من أن بنية سطحه ليست مفصلة ومنفذة بدقة مثل الهيكل الداعم لتمثال الرياضى لاستيفانوس(صورة 1) يمكن رؤية نفس الأخاديد الأفقية العريضة التي تغطي الجزء العلوي من جذع الشجرة. ويجدر الإشارة أيضًا إلى تمثيل شجرة على لوحة نذرية بنحت بارز في ميونيخ ، والتي تُظهر مشهدًا قربانيًا في محمية ريفية، إلى جانب دعامة جذع الشجرة لتمثال هيرميس من أوليمبيا.تم تأطير مشهد اللوحة بإطار معماري،على الحافة اليسرى من الصورة توجد شجرة مورقة قديمة مزينة بأغصان ، تصل الفروع المتشابكة بأوراقها الكثيفة إلى وسط الصورة. يحتوي الجذع العمودي على عقدة ونتوءات وفرع متحرك إلى اليمين. والأخر جذع مقطوع يتجه إلى الأعلى مع وجود نمط على

شكل نجمة في السطح المقطوع. ما يميز هذا التصوير للشجرة هو الأخاديد الأفقية التي تميز سطح اللحاء. تقدم اللوحة النذرية بشكل متميز تطور تصوير الأشجار فى العصر الهلّينستى المتأخر والتي اتبعت عن كثب النماذج الطبيعية في تصميمها على وجه الخصوص، تم إيلاء أهمية كبيرة لتنفيذ التفاصيل النباتية للشجرة في هذه اللوحة، يوضح تكامل عناصر المناظر الطبيعية المنفذة بعناية فن اللوحات البارزة للعصر الهلّينستي المتأخر (1985:45f) .Carroll–Spillecke,M. تأتي لوحة ميونيخ من كورنثا وبالتالي يجب أن يكون قد تم قبل عام ١٤٦ ق.م. تصنف اللوحة من خلال تحليل الأسلوب أيضًا إلى منتصف القرن الثاني قبل الميلاد. تميل الإلهة جانباً على عمود ، ذات جسد متحرك بقوة ، كما هو موضح بالفعل من قبل تمثال فينوس من ميلوس. على النقيض من ذلك فإن التمثالين الأنثويين على الحافة اليسرى من الصورة ملفوفان بإحكام في رداءهما، تُظهر هذه العناصر الأسلوبية أوجه تشابه مع تمثال كليوباترا ديلوس ، الذي يرجع تاريخه إلى ١٣٨/١٣٧ قبل الميلاد(135–133:1969) .Marcadé,J. بالإضافة إلى ذلك ، تذكرنا الشجرة الضخمة فى اللوحة النذرية في ميونيخ بأوراقها المتمايزة بتصوير الشجرة المورقة لإفريز تيليفوس Telephos والذي يرتبط إكماله عادةً بوفاة Eumenes II (١٥٩ قبل الميلاد) Radt,W.(Weinstock,H.(2012,140–141).1988,203 fig.81).

(28)- Muthmann,F. (1951:35)

(29)- https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/7/79/Relief_rural_votive_place_Glyptothek_Munich_206.jpg

(30)- Pliny NH: 16.131,133,210

(31)- Pliny NH: 17.235

(32)- Pliny NH :16.90

(33)- Pliny NH :12.6-12, Paus VIII,23.4; Hdt. 7.31

(34)- Pliny NH 12.11

(35)- Diodor V.72

(36)- Hdt V: 119 ; Hardie,A. (1997:27-28 note .55)

(37)- Paus V. 10.1, V.27.11

(38)- Herrero de Jáuregui,Miguel (2013:241)

(39)- Weinstock, H. (2012:142)

ذكرت المصادر أنه بعد ولادة الإله ديونيسوس عهد زيوس إلى هيرميس به للحفاظ عليه من هيرا فأخذه هيرميس الى اينو واثميس وأوصاهما بتربيته كفتاة ولكن عندما علمت هيرا ذلك اصابتهم بالجنون فحوله زيوس الى كبش وأخذ هيرميس مرة أخرى إلى حوريات جبل نيسا راجع شعراوى،أ.، (١٩٩٥)، ج ٢ ، ص٥١٠- ٥١١. نحت بركستيليس تمثال لهيرميس وهو يحمل الطفل ديونيسيوس فى طريقة إلى حوريات جبل نيسا فى منتصف القرن ٤ ق.م.وسبقت رسوم الفخار تصوير هذا الموضوع فظهر هيرميس يعطى الطفل للحوريات على الأوانى الأتيكية من منتصف القرن ٥ ق.م وعلى الأوانى البيوتية واللوكانية فى النصف الأول من القرن 4ق.م راجع حجاج،م.،(١٩٩٧) ، ص ٨٠ .

(40)- https://www.theoi.com/Cult/DionysosCult.html

أيضا تصور هيدرا أتيكية في بيركلي بكاليفورنيا تعود للقرن ٥ ق .م هيرميس يرتدي قبعة وعباءة تحمل الطفل ديونيسوس.